PUBLIC

مجموعة الخزينة >
+965 22216603
tsd_list@nbk.com

التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد
10 أغسطس 2025

تصاعد رهانات خفض الفائدة نتيجة لمناورات ترامب التجارية وارتفاع مطالبات إعانة البطالة

التعليق على أداء الاسواق

شهدت الأسواق هذا الأسبوع سلسلة من التطورات الاقتصادية البارزة، من أبرزها ترشيح الرئيس ترامب لستيفن ميران، المعروف بانتقاده لسياسات مجلس الاحتياطي الفيدرالي، لشغل مقعد شاغر في عضوية المجلس، ما عزز التوقعات باتجاه خفض أسعار الفائدة في سبتمبر، في ظل ضعف البيانات الاقتصادية والتي شملت تراجع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات وارتفاع طلبات الحصول على إعانات البطالة. وتصاعدت التوترات التجارية مع فرض رسوم جمركية إضافية بنسبة 25% على الواردات الهندية بسبب مشتريات النفط الروسية، وتهديدات بفرض رسوم تصل إلى 100% على أشباه الموصلات، فيما أعلنت شركة Apple عن استثمارات جديدة في الولايات المتحدة بقيمة 100 مليار دولار. من جهة أخرى، ارتفعت طلبات الحصول على إعانات البطالة الأمريكية متجاوزة التوقعات، لتصل المطالبات المستمرة إلى أعلى مستوياتها المسجلة في أربعة أعوام، ما زاد الضغوط على الفيدرالي لخفض أسعار الفائدة في سبتمبر. وفي المملكة المتحدة، خفض بنك إنجلترا أسعار الفائدة إلى 4.00% بأغلبية ضئيلة، في خطوة تسعى للموازنة بين ارتفاع معدلات التضخم وضعف مؤشرات النمو، بينما شهدت سويسرا تصاعد معدل التضخم الأساسي على الرغم من ضعف قراءة مؤشر أسعار المستهلكين الكلي. أما في آسيا والمحيط الهادئ، فسجل مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في الصين أعلى مستوياته في 14 شهراً بدعم من قوة الطلب، فيما ارتفعت معدلات البطالة في نيوزيلندا مع تراجع معدل المشاركة في سوق العمل، مما عزز التوقعات بتوجهات نقدية أكثر تيسيراً.

الولايات المتحدة

تصريحات الرئيس ترامب

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ترشيح ستيفن ميران، رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض وأحد أبرز المهندسين الرئيسيين لسياساته الجمركية، لشغل المقعد الشاغر في مجلس الاحتياطي الفيدرالي مؤقتاً حتى يناير المقبل، وذلك عقب استقالة أدريانا كوجلر. ويعد ميران من المعارضين لوجهة نظر رئيس الفيدرالي جيروم باول بشأن الطابع التضخمي للرسوم الجمركية، ومن المتوقع أن يدعم توجه ترامب لخفض أسعار الفائدة بما يصل إلى ثلاث نقاط مئوية. ويحمل ميران درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة هارفارد، وسبق أن عمل في وزارة الخزانة الأمريكية، ومن المرجح أن يتخذ موقفاً يتسق مع مواقف كريستوفر والر وميشيل بومان، المعينين من قبل ترامب، واللذين عارضا قرار الفيدرالي الأخير بالإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير. ويأتي هذا الترشيح في وقت يتوقع فيه محللون، من بينهم خبراء في جي بي مورجان، خفض سعر الفائدة في سبتمبر، بعد ظهور مؤشرات تدل على تباطؤ حاد في وتيرة التوظيف خلال الصيف. وفي موازاة ذلك، أمر ترامب بفرض رسوم جمركية إضافية بنسبة 25% على الواردات الهندية، لترتفع الرسوم الإجمالية إلى 50%، وذلك رداً على مشتريات الهند من النفط الروسي، مما أثار انتقادات من نيودلهي التي اعتبرت هذه الخطوة غير عادلة وغير مبررة، وعمق الخلافات بين البلدين بعد أسابيع فقط من اقترابهما من إبرام اتفاق تجاري. وجاء قرار فرض الرسوم الجمركية عقب اجتماع في موسكو بين المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إذ أبدى ترامب انفتاحه على لقاء كل من بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. كما لوح بفرض رسوم بنسبة 100% على واردات أشباه الموصلات، مع استثناء الشركات التي توسع عمليات التصنيع داخل الولايات المتحدة. ويدعم هذا الاستثناء شركات تصميم رقائق الذكاء الاصطناعي، وعلى رأسها Nvidia وTSMC، اللتان تعهدتا بضخ استثمارات بمليارات الدولارات لتوسيع طاقتهما الإنتاجية في الولايات المتحدة. وفي المكتب البيضاوي، أعلن الرئيس التنفيذي لشركة Apple، تيم كوك، التزام الشركة بضخ استثمارات إضافية بقيمة 100 مليار دولار في السوق الامريكية على مدى أربعة أعوام، ليرتفع إجمالي استثماراتها إلى 600 مليار دولار، بالشراكة مع شركات كبرى مثل Corning وTSMC وSamsung. وجاء هذا الإعلان قبيل دخول الرسوم الجمركية المتبادلة حيز التنفيذ خلال الخميس الماضي بين الشركاء التجاريين من الاتحاد الأوروبي إلى اليابان. وعقب الإعلان، قفزت أسهم TSMC بأكثر من 4%، وارتفع سهم Samsung بنسبة 2%، فيما ارتفعت Apple بنسبة 3% في تعاملات ما بعد الإغلاق. وتقدر Apple أن أقل من 5% من مكونات هواتف iPhone يتم توريدها من الولايات المتحدة، مع توقع تكبد نحو 1.1 مليار دولار كتكاليف مرتبطة بالرسوم الجمركية خلال الربع الثالث من العام. وفي الوقت الراهن، تسعر الأسواق إمكانية خفض الفيدرالي الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في اجتماعه المقبل بنسبة 91%.

مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات الصادر عن معهد إدارة التوريدات

تراجعت قراءة مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في الولايات المتحدة، والصادر عن معهد إدارة التوريدات إلى 50.1 في يوليو 2025 مقابل 50.8 في يونيو، متجاوزة توقعات السوق التي رجحت وصول القراءة إلى 51.5 ، ما يعكس التباطؤ الملموس الذي يعاني منه قطاع الخدمات. وجاء التباطؤ مدفوعاً بعوامل موسمية وظروف الطقس، إلى جانب تراجع النشاط التجاري والطلبات الجديدة والمخزونات. وارتفعت ضغوط الأسعار إلى أعلى مستوياتها المسجلة منذ أكتوبر 2022 نتيجة للقضايا المرتبطة بالرسوم الجمركية، خاصة فيما يتعلق بالسلع. كما استمر انكماش التوظيف وتراجع حجم الأعمال المتراكمة، فيما تباطأت وتيرة تسليم الموردين هامشياً. وتحولت الصادرات والواردات إلى الانكماش، في إشارة إلى التأثير السلبي المستمر للتوترات التجارية على حركة التجارة العالمية.

طلبات الحصول على إعانات البطالة الأمريكية

ارتفع عدد المطالبات الجديدة لإعانات البطالة الأسبوعية، والذي يعتبر من المؤشرات الرئيسية على أوضاع سوق العمل الأمريكي، بشكل ملحوظ الأسبوع الماضي إلى 226,000 طلب، بزيادة 7,000 طلب مقارنة بالأسبوع السابق، ومتجاوزاً توقعات داو جونز البالغة 221,000 طلب، وفقاً لبيانات وزارة العمل الأمريكية الصادرة في 7 أغسطس. وتمت أيضاً مراجعة بيانات الأسبوع السابق ورفعها من 218,000 طلب إلى 219,000 طلب. وعلى الرغم من تراجع المتوسط المتحرك لأربعة أسابيع هامشياً إلى 220,750 طلب، إلا أن التطور الأكثر لفتاً للانتباه هو ارتفاع المطالبات المستمرة – التي تمثل عدد

PUBLIC

الأفراد الذين يتلقون إعانات لأكثر من أسبوعين – بمقدار 38,000 إلى 1.974 مليون (أعلى مستوى منذ نوفمبر 2021) ما يعكس تزايد صعوبة حصول الباحثين عن عمل على وظائف جديدة. ومع اقتران ذلك بضعف تقرير الوظائف لشهر يوليو، تتزايد التوقعات بأن الفيدرالي قد يتجه لخفض الفائدة في سبتمبر، وسط مخاوف متنامية بشأن تدهور ظروف سوق العمل.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع عند مستوى 98.180.

المملكة المتحدة

تقرير السياسة النقدية لبنك إنجلترا

قرر بنك إنجلترا خفض سعر الفائدة الرئيسي من 4.25% إلى 4.00%، في تصويت منقسم 5-4 أصوات، وذلك في خامس خفض للفائدة منذ الانتخابات العامة في يوليو 2024. ويعكس هذا القرار استمرار نهج البنك "التدريجي والحذر" في التيسير النقدي. وعلى الرغم من أن هذه الخطوة كانت متوقعة على نطاق واسع في الأسواق، إلا أن الانقسام الواضح بين الأعضاء لفت الانتباه، إذ أيد أربعة أعضاء الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير، فيما قرر أربعة آخرون خفضها بمقدار 25 نقطة أساس، فيما دعا عضو واحد إلى خفض أكبر بواقع 50 نقطة أساس، ليحسم القرار في جولة ثانية من التصويت. وجاء هذا التحرك في ظل ارتفاع معدل التضخم، مع تسجيل مؤشر أسعار المستهلكين لشهر يونيو 3.6% متجاوزاً التوقعات، إلى جانب تباطؤ الأداء الاقتصادي بانكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.1% في مايو، وضعف سوق العمل. وأكد بنك إنجلترا في بيانه ضرورة القضاء على الضغوط التضخمية لتحقيق المستوى المستهدف للتضخم البالغ 2% بشكل مستدام. وعقب الإعلان، ارتفع الجنيه الإسترليني بنسبة 0.5%، بينما حذر المحافظ أندرو بيلي من الإسراع المفرط في خفض الفائدة، مشدداً على أهمية تجنب التحرك بسرعة أو بعمق مبالغ فيه، وذلك على الرغم من استبعاده لاستمرار ارتفاع معدلات التضخم. ويتفق معظم الاقتصاديين على استمرار الاتجاه التراجعي للأسعار حتى العام 2026، مع توقع بعض المؤسسات الرائدة انخفاض معدل التضخم إلى 3.00%، أدنى من تقديرات الأسواق البالغة 3.50%. وما يزال الغموض مستمراً نتيجة الإشارات المتباينة لبيانات التضخم والتوظيف والنمو، ما أدى إلى عملية تصويت نادرة على جولتين، وأكد التزام البنك باتباع نهج حذر في تيسير السياسة النقدية.

وأنهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.3449.

سويسرا

مؤشر أسعار المستهلكين في سويسرا على أساس شهري

ارتفع التضخم في سويسرا إلى 0.2% على أساس سنوي في يوليو، متجاوزاً توقعات الأسواق البالغة 0.1%، مدفوعاً بزيادة أسعار المطاعم والفنادق والطاقة، في حين تراجعت تكاليف الغذاء والنقل. وارتفع التضخم الأساسي إلى 0.8%، وهو أعلى مستوى في أربعة أشهر، ما يعكس استمرار ضغوط الأسعار الجوهرية على الرغم من الهدوء النسبي لمؤشر أسعار المستهلكين بصفة عامة. وعلى أساس شهري، استقرت الأسعار دون تغيير، مخالفة التوقعات التي أشارت إلى تراجع بنسبة 0.2%. وتكشف هذه الصورة التضخمية المختلطة والمتمثلة في ارتفاع الأسعار الأساسية مقابل ركود التضخم الكلي عن استمرار الضغوط المدفوعة بعوامل خارجية وضعف الطلب المحلي، الأمر الذي قد يعزز التوقعات باحتفاظ البنك الوطني السويسري بنهجه المتحفظ بشأن أسعار الفائدة أو العودة لتطبيق أسعار الفائدة السلبية.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الفرانك السويسري عند مستوى 0.8080.

آسيا والمحيط الهادئ

مؤشر مديري المشتريات الصيني من Caixin

سجل قطاع الخدمات الصيني نمواً ملحوظاً في يوليو، إذ ارتفع مؤشر مديري المشتريات للخدمات العامة الصادر عن Caixin إلى 52.6 ، مقابل 50.6 في يونيو، ليصل بذلك إلى أدنى مستوياته المسجلة في تسعة أشهر، متجاوزاً التوقعات البالغة 50.4. ويمثل ذلك أسرع وتيرة توسع منذ مايو 2024، بدعم من انتعاش الطلب الخارجي وتحسن النشاط السياحي. كما شهد التوظيف أكبر زيادة منذ يوليو 2024، فيما ارتفع حجم الأعمال غير المنجزة هامشياً. وعلى صعيد الأسعار، أدى ارتفاع تكاليف مدخلات المواد والوقود والأجور إلى تسجيل أول زيادة في أسعار البيع خلال ستة أشهر. وتحسنت معنويات الأعمال لتبلغ أعلى مستوياتها منذ مارس، مدفوعة بالتفاؤل حيال تحسن أوضاع التجارة العالمية.

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الين الصيني عند مستوى 7.1886.

معدل البطالة في نيوزيلاندا على أساس سنوي

ارتفع معدل البطالة في نيوزيلندا إلى 5.2% في الربع الثاني من العام، مقابل 5.1% في الربع الأول، وجاء أقل من التوقعات البالغة 5.3%. وسجل التوظيف تراجعاً هامشياً بنسبة 0.1% على أساس ربع سنوي، بعد تسجيله لنمو بنسبة 0.1% في الربع السابق، فيما انخفض معدل المشاركة في القوى العاملة من 70.8% إلى 70.5%. ومنذ يونيو 2022، ارتفع معدل البطالة بواقع 1.9 نقطة مئوية، ومعدل نقص الاستخدام بنحو 3.5 نقطة. وأظهر مسح الأوضاع النقدية للربع الثالث من العام الصادر عن بنك الاحتياطي النيوزيلندي تراجع توقعات التضخم لعامين إلى 2.28% من 2.29%، وانخفاض التوقعات لعام واحد إلى 2.37% من 2.41%، لتظل ضمن نطاق المستوى المستهدف للسياسة النقدية البالغ 1-3%. وأكد المتحدث باسم سوق العمل في إحصاءات نيوزيلندا، جيسون أتيويل، على التحول اللافت في أوضاع سوق العمل خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأنهى الدولار النيوزيلاندي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.5957.

PUBLIC

الكويت

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30535.

أسعار العملات 10 - أغسطس - 2025

	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
Currencies	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1577	1.1525	1.1698	1.1639	1.1530	1.1750	1.1709
GBP	1.3271	1.3250	1.3458	1.3449	1.3350	1.3590	1.3461
JPY	147.26	146.60	148.08	147.72	146.60	148.85	146.28
CHF	0.8028	0.8023	0.8117	0.8080	0.8000	0.8200	0.7993

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK. While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com